

8 من 72 | وقفات مع آيات الصيام | هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم وقفات مع آيات الصيام الدرس الثامن بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله وصحبه وسلم. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله الى هذا اللقاء الذي يجمعنا بفضيلة الشيخ الدكتور صالح آابن فوزان ابن عبد الله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - 00:00:24
تاف حيا الله فضيلته واهلا وسهلا به. حياكم الله وبارك فيكم اه فضيلة الشيخ اه كنا بدأنا معكم في اه وقفات مع قول الله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من - 00:00:41

وقد بينتم وفقكم الله شهر آآ قول الله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن ونبدأ في هذه الحلقة مع ختام هذه آآ او مفتتح هذه الاية آآ في قول الله تعالى هدى للناس وبينات من الهدى - 00:00:55
اه ما المعنى؟ وما الفرق بين قوله هدى للناس وبينات للهدى؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - 00:01:15

قوله تعالى هدى للناس بينات من الهدى والفرقان هذا يرجع الى القرآن الكريم ان الله انزله لاجل هداية الناس لاجل هداية الناس والهداية معناها الدلالة والارشاد الى طريق الخير والنهي عن طريق الشر - 00:01:31
فالقرآن كذلك كما قال تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا وان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم عذابا اليما - 00:01:54

فالقرآن هدى للناس بمعنى انه يبين للناس طريق الخير لاجل ان يسلكوه ويبين لهم طريق الشر من اجل ان يجتنبوه فهو هدى لعموم الناس هدى دلالة نعم. وارشاد. وان كان هدى للمتقين خاصة كما في اول السورة - 00:02:14
ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. لان المتقين هم الذين يعملون به فينتفعون بهدايته واما غيرهم من الكفار والمشركين والمنافقين فانه هدى لهم بمعنى انه يبين لهم الطريق وارشدهم - 00:02:39

وهو حجة عليهم واما المتقون فانه يكون حجة لهم عند الله سبحانه وتعالى وبينات من الهدى والفرقان هذا وصف اخر انه القرآن بينات اي دلالات واضحة من الهدى وهو الارشاد - 00:02:59
والفرقان بين الحق والباطل فهو يفرق بين الحق والباطل والهدى والضلال والكفر والايما والشرك والتوحيد والخير والشر فهو فرقان بمعنى انه يفرق بين الحق والباطل. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ آآ - 00:03:19

حدثونا وفقكم الله عن فضل هذا الكتاب العظيم القرآن الكريم وشدة حاجة الامة افرادا وجماعات بالرجوع اليه وتحكيمه في الامر كله ان نجد جماعات كثيرة في العالم الاسلامي لها ما لها من التوجهات وكلها مسلمة - 00:03:42
اه حاجة هذه الجماعات والافراد ايضا لهذا الكتاب العظيم فضيلة الشيخ. لا شك ان القرآن الكريم هو اعظم نعمة انعم الله بها على هذه الامة المحمدية لانه كلام الله سبحانه وتعالى - 00:04:00

الذي بين لهم فيه ما ينفعهم في دينهم ودنياهم وحذرهم فيه عما يضرهم في امور دينهم ودنياهم وهو مشتمل على كل ما يحتاج اليه البشر في حياتهم الدنيوية وبعد مماتهم - [00:04:21](#)

حافل بكل خير لما اودعه الله فيه من الاسرار والاحكام والحجج والبيانات والابار الصادقة فهو كتاب يشتمل على توحيد الله سبحانه وتعالى وافراده بالعبادة والنهي عن عبادة ما سواه وهذا هو الاساس - [00:04:44](#)

الذي قام عليه الاسلام والدين ومشتمل كذلك على الاخبار والقصص والامثال التي فيها آآ التي فيها معرفة آآ ما يكون لاهل الحق من الثواب والخير عند الله عاجلا واجلا وما يكون لاهل الاجرام - [00:05:10](#)

من العقوبات والمثلات عاجلا واجلا وكذلك فيه الاحكام الشرعية من بيان الحلال والحرام والطيب والخبيث من المطاعم والمشارب والملابس وغير ذلك فيه هداية القلوب وهداية العقول. الله اكبر. الى ما فيه الخير - [00:05:35](#)

القرآن مشتمل على كل خير ومحذر عن كل شر وجاء في الحديث من تركه من جبار قسمه الله ومن ابتغى الهدى من غيره اظله الله والجد ليس بالهزل وهو حبل الله المتين. الصراط المستقيم - [00:06:02](#)

والذكر الحكيم من حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم هو حجة الله سبحانه وتعالى على عباده وهو المعجزة الباقية لرسوله صلى الله عليه وسلم الدالة على صدق الرسالة - [00:06:26](#)

كما قال تعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله فاتوا بعشر سور مثله آآ فاتوا يقول لنن اجتمعت الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن - [00:06:48](#)

لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا فهو الحجة الباقية الخالدة بصدق رسالة محمد صلى الله عليه وسلم وهو ايضا حجة للمسلم عند الله اذا استقام عليه وحجة على الكافر - [00:07:06](#)

المعاندة لله عليه يوم القيامة فالقرآن حجة لك او عليك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو هدى وبيان ونور سماه الله نورا وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا - [00:07:27](#)

سماه الله روحا وسماه نورا كما قال تعالى وانزلنا اليكم نورا مبينا وهو الذكر وهو الكتاب وهو المهيم على ما سبقه من الكتب والحاكم عليها والمبين لما فيها وما دخل عليها من التحريف والتبديل - [00:07:46](#)

والتغيير فهو كتاب آآ فهو كتاب آآ عظيم قائم لهداية البشرية ورد الضلالات والتحريفات التي ارتكبتها اهل الكتاب مع كتبهم وهو حجة الله على عباده كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كما قال الله جل وعلا لنبيه - [00:08:10](#)

واوحي الي هذا القرآن لاندركم به ومن بلغ. نعم احسن الله اليكم ونفع بما قلته فضيلة الشيخ ايضا يمكن ان يقال هنا ماذا يلزم حملة اهل القرآن الكريم وآآ قد بين الله عز وجل انه هدى للناس وايضا وصيتكم آآ فضيلة الشيخ لاهل الخير والدعوة في هذا المقام - [00:08:39](#)

لا شك ان حملة القرآن يجب عليهم ان يعملوا بهذا القرآن يكون اول عامل به فيكون قدوة لغيرهم قال الله سبحانه في بني اسرائيل اثمأمرون الناس بالبر تنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب - [00:09:04](#)

افلا تعقلون فيجب على من يتلو هذا الكتاب ويحفظه ويقرأه ان يتخلق باخلاقه وان يعمل باحكامه وان يمتثله في نفسه اولاً قبل غيره ثم يدعو الناس اليه يدعو الناس الى العمل يدعو الناس الى تعلم هذا القرآن - [00:09:26](#)

يدعوهم الى العمل بهذا القرآن لان القرآن ما انزل لمجرد التلاوة وترديد الاصوات والنغمات وتجويد القراءات فقط وانما انزله للعمل به والتدبر لمعانيه كما قال جل وعلا كتاب انزلناه اليك مبارك - [00:09:49](#)

ليدبروا آياته وليتذكر اولو الالباب قال سبحانه وتعالى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا قال سبحانه وتعالى افلم يتدبروا القول ام جاءهم ما لم يأت اباؤهم الاولين - [00:10:11](#)

قال سبحانه وتعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها الواجب تدبر القرآن لمعرفة اسراره ومعانيه واحكامه ثم العمل به ثم الدعوة دعوة الناس اليه وابلاغ الناس هذا القرآن الكريم - [00:10:33](#)

قال صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ آآ ايضا في هذه الاية قول الله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه اه فضيلة الشيخ بما تشعر كلمة شهد هنا - [00:10:54](#)

شهد معناها حضر. نعم. فمن فمن حضر في هذا الشهر بان يكون غير مسافر نعم فليصمه فاذا المسلم وافى شهر رمضان وهو مقيم وصحيح فانه يجب عليه نعم. الصيام يجب عليه الصيام - [00:11:15](#)

ثبوت هلال رمضان قوله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتموه فصوموا. واذا رأيتموه فافطروا. قال عليه الصلاة والسلام اه لا تصوموا حتى تروا الهلال وقال عليه الصلاة والسلام اه فان غم عليكم فأكملوا عدة - [00:11:40](#)

شعبان ثلاثين يوما فمن شهد الشهر يعني دخل عليه الشهر ورأى هلاله او ثبت لديه دخول الشهر بشهادة العدل او العدول عند الحاكم فانه يجب الصيام على الجميع على كل من شهد وحضر من المسلمين - [00:12:04](#)

الا ان يكون له عذر من مرض او سفر. والله جل وعلا يقول فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من اخرى فمعنى شهيد يعني حضر. نعم. بشرط ان يكون صحيحا ومقيما. نعم - [00:12:26](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ ونفع بما قلتم ايها الاخوة المستمعون الكرام الى هنا نصل الى ختام هذه الحلقة نتقدم في ختامها بالشكر الجزيل لفضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان ابن عبد الله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء فشكر الله لفضيلته وجزاه عنا وعن الاسلام - [00:12:44](#)

والى ان نلتاكم مستمعينا الكرام في لقاء مقبل تقبلوا تحية زميلنا فهد العثمان الذي سجلها لكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:04](#)